تعالى ان ربك واسع هو اعلم بمن اهتدى هو اعلم بمن ضل عن سبيله
فمن منصوب بفعل محذوف دل عليه اعلم اي يعلم الضالين ودعوي
المولف رحمه الله تعالى الاتفاق على منع عمله في المفعول به تبع فيه
ابن هشام في شرحه على القطر وفيه نظر بيناه في شرحنا عليه وترفع
الفعل اذا كان ضمير مستتر نحو زيد افضل منك ولا يرفع غالبا الا
الظاهر ولو ضمير منفصلا فلا يقال انا قائم وجد احسن منه ابوه او هو اذ ليس
له فعل يعمل في الزياده ليعمل عمله الا في مسئلة الكحل فيجوز فيها ذلك
اجماعا وضابطها ان يكون في الكلام نفي او شبهه ونوره اسم جنس
موصوف باسم التفضيل بعده اسم اجنبي عن الموصوف مرفوع بالفضل
ذلك الاسم على نفسه باعتبارين مختلفين نحو قولهم ما رايت رجلا
احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد الا ترى ان رجلا اسم جنس
قال النفي وموصوف باسم التفضيل وبعد اسم مرفوع وهو الكحل وهو اجنبي
من الموصوف بعدم اتصاله بضميره ومفضل على نفسه باعتبارين مختلفين
اذ الكحل باعتبار كونه في عين زيد احسن من نفسه باعتبار كونه
في عين غيره من الرجال وانما لم يرفع الظاهر الا عند اجتماع هذه الامور
لانه حينئذ يصح ان يقع موقعه فعل معناه كان يقال ما رايت رجلا
حسن في عينيه الكحل حسنه في عين زيد وهذا ان التركيبان مؤداهما
واحد بحسب الامر المعرفي لا الوضع اللغوي ولانا لو لم نعرف لرفوع فاعلا
اعربناه مبتدا ورفعنا افعل التفضيل بالخبريه لزم الفصل افعل ومن
باجنبي وهو الكحل وقد يقع الظاهر مطلقا في لغة حكاها سيبويه
نحو ما مررت برجل افضل منه ابوه ويجعل اسم التفضيل في التمييز نحو انا
اكثر منك مالا واعز نفرا لان التمييز ينصبه ما يخلو عن معنى الفعل
كرطل زيتا وفي الجار والمجرور والظرف لانهما يكفيهما رائحة من الفعل
نحو زيد افضل منك اليوم وفي حال ايضا نحو زيد احسن الناس متسما
كذلك ولا يستعمل الا مع من واللام والاضافة لان الغرض منه الزياده
على غيره وهو حاصل باحدها فلا يجوز استعماله باثنين منها

ولم

ولم يتعرض المولف لحكمه بالنسبه لمطابقته لموصوفه وعدمها السابع
من الاسما العامله عمل الفعل اسم الفعل وهو ما ناب عن الفعل وليس فضله
ولا متاثرا بعامل وقد تقدم انه مبني لشبهه بالحرف وهو ثلثه
انواع الاول ما هو بمعنى الامر وهو الغالب ولهذا قدمه كصه بمعنى
اسكت فاذا قلت صه فكانك قلت اسكت ومه بمعنى اكفف
لا بمعنى الكف فاذا قلت مه كانك قلت اكفف وامين بمعنى استجب
فاذا قلت امين فكانك قلت استجب ومنه عليك زيدا وهو في
الاصل جار ومجرور ثم نقل عن ذلك وصار بمعنى الزمه فاذا قلت
زيدا فكانك قلت الزمه قال الله تعالى عليكم انفسكم بمعليكم اسم فعل
وفاعله مستتر فيه وجوبا وانفسكم مفعوله على حذف مضاف
اي الزموا اصلاح انفسكم ودونك وهو في الاصل ظرف مضاف الى ضمير
المخاطب ثم نقل عن ذلك وصار بمعنى خذه فاذا قلت دونك بكرا
فكانك قلت خذه ومنه رويد وهو منقول من مصدر اراود
مصغرا تصغير الترخيم ومعناه امهله فاذا قلت رويد زيدا فكانك
قلت امهل زيدا والثاني ما هو بمعنى الماضي وهو الاكثر من الذي
يليه كهيهات مثلث التا وفيها ست وثلثون لغه واربعون
على ما فصل وكلها بمعنى بعد ومن فتح التا وقف بالها ومن كسرها
وقف بالتا ومن ضمها فقيل يقف بالها وقيل بالتا وشتان بفتح
اوله وتشديد ثانيه بمعنى افترق والثالث ما هو بمعنى المضارع
وذلك نحو واه بفتح الهمزه وتشديد الواو بالحركات بمعنى اتوجع ويقال
فيها اوّاه واف بضم الهمزه وتشديد الفا وفيها اربعون لغه
وكلها بمعنى اتضجر وكون اسم الفعل بمعنى المضارع هو راي ابن مالك
ومن تبعه واما ابن الحاجب فلا يرى ذلك لان اسما الافعال
مبنيه لمشابهتها فعل الامر والماضي ولو كانت بمعنى المضارع
لاعربت فاوه واف عنده بمعنى توجع تو جعت وتضجرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)